



معوقات التنمية الريفية في قضاء الزبير

أ.د بشرى رمضان ياسين نورة فجر مذكري

جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية

المستخلص:

تضمن البحث دراسة واقع التنمية الريفية في قضاء الزبير وتحديد اهم المعوقات الطبيعية والبشرية التي تعاني منها، وكيفية معالجة تلك المعوقات من اجل تحقيق التنمية الريفية في منطقة الدراسة. أظهرت نتائج البحث أن منطقة الدراسة تعاني من تدني مستوى الخدمات الاساسية المقدمة من قبل الدولة التي يحتاجها السكان من (خدمات صحية، خدمات تعليمية، خدمات البنى التحتية....الخ)، كذلك فإن المنطقة تفتقر لمقومات التنمية السياحية والصناعية ، فضلاً عن التعدي على الأراضي الصالحة للزراعة .

المقدمة:

يعد الريف في كثير من دول العالم لاسيما النامية منها المصدر الرئيس في تحقيق الأمن الغذائي لسكانها ذلك للعلاقة المتنامية فيما بين الريف والحضر، وحضيت دراسة التنمية الريفية ب عناية كثير من المختصين من جغرافيين واقتصاديين إذ كان لهم الدور البارز في اظهار أهمية التنمية الريفية في حياة الشعوب، وكيفية تحقيق التنمية الريفية، وماهي الوسائل اللازمة لتحقيقها. وتكمن أهمية التنمية الريفية في تقليل الفوارق فيما بين الريف والحضر، وتحسين الخدمات في الريف الذي يساعد في التقليل من الهجرة الريفية ، ويساعد على حدوث هجرة معاكسة.

يهدف البحث إلى معرفة واقع التنمية الريفية في قضاء الزبير، وأهم المشكلات الطبيعية والبشرية التي تؤثر على سير عملية التنمية الريفية، ووضع الحلول اللازمة من أجل معالجة هذه المشكلات لتحقيق أهداف التنمية الريفية في منطقة الدراسة

ان التنمية الريفية في قضاء الزبير تعاني من مشكلات أثرت سلباً في تطوير الريف وكافة المجالات (الزراعية والخدمية والصناعية والسياحية)، وبالإمكان وضع حلول مناسبة يمكن من خلالها تحقيق تنمية ريفية في منطقة الدراسة.

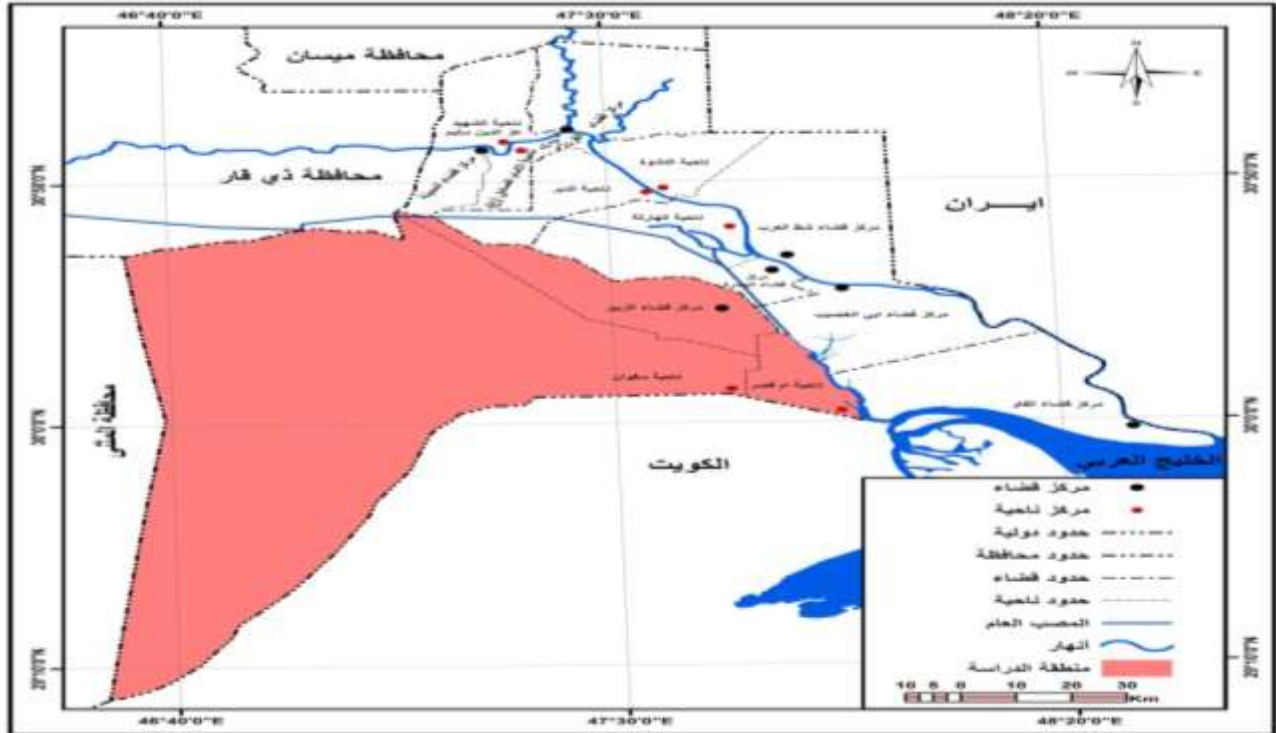
وتكمن أهمية البحث بإعطاء صورة واضحة لما يعانيه سكان الريف من مشكلات ووضع الحلول والمقترحات من اجل النهوض بالواقع التنموي و لرفع مستوى معيشة الفرد والتقليل من معدلات البطالة عن طريق الاستثمار الامثل للثروات الطبيعية والبشرية المتوافرة في منطقة الدراسة وبالتالي زيادة دخل الفرد والاسرة لتأمين متطلبات الحياة.

يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤلات التالية:

- 1- ماهي أهم المشكلات التي تواجه تحقيق عملية التنمية الريفية في منطقة الدراسة.
 - 2- ماهي أهم تأثيرات هذه المشكلات على تحقيق عملية التنمية الريفية في منطقة الدراسة.
- تضمنت مرحلة البحث مراجعة الدوائر والزيارات الحقلية وتوزيع استمارة استبيان عدد (200) وهي تشكل 1,3% من مجموع الأسر الريفية في منطقة البحث، فضلاً عن التقاط الصور الفوتوغرافية والاستعانة بالخرائط المتعلقة بمنطقة الدراسة.
- فرضية البحث:** هناك بعض المشكلات (الطبيعية والبشرية) التي تعاني منها التنمية الريفية في منطقة الدراسة.
- الحدود المكانية والزمانية للبحث:**

- أ- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للبحث بحدود قضاء الزبير، الذي يمتد ما بين دائرتي عرض (30,45 ، 29,30) شمالاً وقوسي طول (48,00 ، 46,23) شرقاً، وكما يتضح من الخريطة (1) يحده من جهة الجنوب دولة الكويت، ومحافظة المثنى وذو قار من الغرب والشمال الغربي، أما من جهة الشمال والشمال الشرقي فيحده قضاء البصرة بينما يحده قضاء أبي الخصيب من جهة الشرق. تبلغ المساحة الكلية لقضاء الزبير (10316) كم² ويتكون من (3) وحدات إدارية هي مركز قضاء الزبير وناحيتي سفوان وام قصر.
- ب- الحدود الزمانية والموضوعية: تناول البحث واقع التنمية الريفية في قضاء الزبير لسنة 2016 وتحديد أهم المشكلات التي تعاني منها عملية التنمية الريفية في منطقة الدراسة.

خريطة (1) الموقع الجغرافي لقضاء الزبير



المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الانمائي العراقية، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة

الإحصائية السنوية، 2006.

أولاً: واقع التنمية الريفية في قضاء الزبير



تعرف التنمية الريفية: التغير الموجه للريف من حيث استخدام الأرض ، وتطوير المساكن ، والبنى التحتية ، والتعليمية، والصحية، والزراعية. (ياسين/ 283/2011). كما تعرف بأنها الجهد المنظم الواعي الهادف إلى مستوى معيشة أفضل لغالبية سكان الريف، وتمكينهم من المشاركة في هذا الجهد بما يسمح لهم في تحقيق زيادة مستمرة في مستويات معيشتهم عن طريق احداث تغيرات جوهرية في تركيب البنيان الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع الريفي وفي مهامه الوظيفية. (المشعلوي/ 18/2016)، ايضا عرفت التنمية الريفية بأنها عملية تعبئة وتنظيم جهود افراد المجتمع، وجماعته وتوجيهها للعمل المشترك مع الهيئات الحكومية لحل المشكلات المجتمعية ورفع مستوى الخدمات (الاجتماعية، الثقافية، والاقتصادية) ومقابلة احتياجات السكان بالانتفاع الكامل بكافة الموارد الطبيعية والبشرية، والفنية والمالية المتاحة للمجتمع.(قشوع/24/2009).

وفي ضوء ما تقدم : فإن التنمية الريفية هي العمليات المخططة والجهود المنظمة الموجهة من قبل الجهات المختصة للنهوض بالريف بكافة جوانبه من دون الاقتصار على جانب دون آخر ومن دون المساس بحقوق الاجيال المستقبلية في تلبية احتياجاتهم وتحقيق طموحاتهم.

ان التنمية الريفية في منطقة الدراسة ترتبط بعدة محاور لها :

١ - الواقع الزراعي في القضاء

تبلغ المساحة الصالحة للزراعة (482460) دونم وتشكل 11,7% من المساحة الكلية للقضاء .اما عدد المزارع (4513) مزرعة لسنة 2014، ويبلغ عدد العاملين في قطاع الزراعة (11100) عامل وبالتالي فإن هذا القطاع له أهمية في رفع مستويات الدخل والتخفيف من معدلات البطالة في الريف .

أ- الإنتاج النباتي: تزرع في القضاء أنواع عديدة من المحاصيل، ومن تحليل بيانات الجدول (1) يتبين بأن محاصيل الخضروات تستحوذ أكبر مساحة من بين المحاصيل المزروعة في القضاء إذ تشكل مساحة (34342)دونم ونسبة (77%) من مجموع المساحة المزروعة في القضاء، تأتي بعدها اشجار الفاكهة وبمساحة (7360)دونم مشكلة بذلك نسبة (16,6%) ثم جاءت محاصيل الحبوب بمساحة (1479)دونم ونسبة (3,3%)، واخيراً أشجار النخيل شكلت مساحة (1397) مسجلة نسبة (3,1%).

جدول (1)مساحة المحاصيل (دونم) المزروعة في قضاء الزبير لسنة 2016

النسبة %	المساحة	المحصول
3,1	1397	اشجار النخيل
3,3	1479	محاصيل الحبوب
77	34342	الخضروات
16,6	7360	اشجار الفاكهة
100	44578	المجموع

المصدر: مديرية زراعة البصرة، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، 2016،

ب-الانتاج الحيواني:

تتنوع أنواع الثروة الحيوانية في القضاء، ومن تحليل بيانات الجدول (2) يتبين بان اعداد الاغنام احتلت المرتبة الاولى من حيث اعداد الثروة الحيوانية في القضاء حيث بلغت اعدادها (42038) راس مشكلة بذلك نسبة



(78,6%)، جاءت بعدها بالمرتبة الثانية الأبل إذ بلغت اعدادها (5937) راس وبنسبة (11,2%) وجاءت بالمرتبة الثالثة الابقار حيث بلغت (2543) راس وبنسبة (4,8%)، وأخيراً جاءت كل من الماعز والجاموس بالمرتبة الرابعة والخامسة مسجلة اعداد (2118، 804) راس مشكلة نسبة (3,9% ، 1,5%) تتابعا.

جدول (2) اعداد الثروة الحيوانية (رأس) في قضاء الزبير لسنة 2016

الثروة الحيوانية	العدد	النسبة %
اغنام	42038	78,6
ابقار	2543	4,8
جاموس	804	1,5
ماعز	2118	3,9
ابل	5937	11,2
المجموع	53440	100

المصدر: مديرية زراعة البصرة، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، 2016

في حين بلغ عدد حقول الدواجن في القضاء (9) حقول وبعدها قاعات (29) وبأنتاجية بلغت (232976) طن.

2- واقع الخدمات في ريف القضاء

أ- خدمات الصرف الصحي: يعتمد السكان في منطقة الدراسة في تصريف المياه العادمة على حوض التعفين بالدرجة الأساس وبمجموع كلي للقضاء سجل (190) من مجموع حجم العينة، اما نسبة استخدامهم لوسائل الصرف الصحي الأخرى فهي ضعيفة جداً، حيث سجل مجموع السكان الذين يعتمدون في تصريف مياه الصرف الصحي على مجرى خاص (10) فقط من حجم العينة، اما الوسائل الأخرى فلم تسجل أي مجموع يذكر في القضاء. الجدول (3)

جدول (3) طريقة صرف المياه العادمة من المساكن في منطقة الدراسة

نوع الصرف الصحي	المجموع
الشبكة العمومية	0
حوض التعفين (سبتك تنك)	190
نهر	0
مجرى خاص	10

المصدر: استمارة الاستبيان، المحور الاول، 6.

ب- المياه الصالحة للشرب: بلغ عدد المجمعات المائية في منطقة الدراسة (20) مجمع مائي وبطاقة تصميمية بلغت (4990م³/ساعة).

ج- خدمات الكهرباء: تتمتع منطقة الدراسة بتوفر خدمات الكهرباء إلا أن المشكلة تكمن في عدد ساعات القطع ذلك بسبب تدني مستوى كفاءة المحطات الكهربائية وتزايد حالات التجاوز التي انتشرت بصورة كبيرة في الأونة الأخيرة اضافة إلى عدم ترشيد استخدام الكهرباء.

د- طرق النقل: نلاحظ من بيانات الجدول (4) ان أغلب الطرق الداخلية في القضاء هي طرق ترابية إذ شكلت



نسبة (88%) من حجم العينة، بينما أغلب الطرق الخارجية هي طرق معبدة حيث شكلت نسبة (89%).

جدول (4) نوع الطرق في ريف قضاء الزبير لسنة 2016

نوع الطريق	المجموع	%	نوع الطريق	المجموع	%
الداخلي			الخارجي		
معبد	24	12	معبد	178	89
سبب	1	0,5	سبب	0	0
ترابي	175	87,5	ترابي	22	11
المجموع	200	100	المجموع	200	100

المصدر: استمارة الاستبيان، المحور الاول، سابعا/أ، ب.

هـ-الخدمات التعليمية: بلغ عدد المدارس الابتدائية في ريف قضاء الزبير (55) مدرسة وبعدد شعب (555) وبعدد تلاميذ (17162) وبعدد معلمين (581). بينما بلغ عدد المدارس الثانوية في منطقة الدراسة (11) وبعدد شعب(68) وبعدد طلاب (2044) وبعدد مدرسين (153). الجدول (5)

جدول (5)متغيرات التعليم في ريف قضاء الزبير للعام الدراسي (2016-1015)

متغير التعليم	الابتدائي	متغير التعليم	الثانوي
المدارس	55	المدارس	11
الشعب	555	الشعب	68
التلاميذ	17162	الطلاب	2044
المعلم	581	المدرسين	153

المصدر: المصدر: مديرية تربية البصرة، قسم التخطيط، شعبة الاحصاء، الدليل الحكومي لسنة 2016، بيانات غير منشورة.

و- الخدمات الصحية: يلحظ من بيانات الجدول (6) بأن ريف القضاء يفتقر لوجود المستشفيات وهذا بدوره ينعكس سلباً على عملية تحقيق التنمية الريفية في منطقة الدراسة، في حين يمتلك القضاء (6) مراكز صحية إلا إنها تفتقر لوجود الأسرة، وبعدد اطباء بلغ (14) طبيباً و(7) اطباء اسنان وعدد صيادلة بلغ (9) صيدلي، في حين بلغ عدد ذوي المهن التمريضية (40)ممرض واخيرا بلغ عدد ذوي المهن التمريضية (69)مهني صحي.

جدول (6)المؤشرات الصحية في ريف قضاء الزبير لسنة 2016

المؤشر الصحي	العدد
المستشفيات	0
مركز صحي	6
الاطباء	14
اطباء الاسنان	7
الصيدلة	9
الممرضين	40
ذوي المهن الصحية	69
الاسرة	0



المصدر: دائرة قطاع الرعاية الصحية الأولية في قضاء الزبير.

3- واقع الصناعة في المناطق الريفية: تنتشر في منطقة الدراسة العديد من الصناعات منها الغذائية وتشمل صناعة (الالبان، كبس التمور)، والصناعات الحرفية منها (الحدادة، التتكية، الندافة، صناعة تتور الطين)، كما تنتشر في القضاء الصناعات الكبيرة التي بلغ عدد معاملها (8) معامل وبعدها عمال (5294) عاملاً، إضافة الى ذلك تنتشر في القضاء الصناعات الانشائية حيث يتضح من بيانات الجدول (7) بأن مجموع الصناعات في القضاء بلغ (153) معمل أحتلت صناعة الجص المرتبة الاولى من حيث عدد المعامل اذ بلغت عدد معاملها (39) معمل ونسبة (25,4%) ثم جاءت بالمرتبة الثانية صناعة الكونكريت الخفيف (الثرمستون) وبعدها معامل (34) معمل مشكلة نسبة (22,2%)، ثم جاءت كل من صناعة البلوك وصناعة الاسفلت وصناعة الحصى والرمل والسبيس وصناعة الكاشي والموزائيك مُشكلة النسب التالية (20,2% - 15% - 13,7% - 5%) وعلى الترتيب.

جدول (7) نوع وعدد الصناعات الانشائية في قضاء الزبير 2016

نوع الصناعة	عدد العامل	%
الحصى والرمل والاسبيس	12	13,7
الكونكريت الخفيف (الثرمستون)	34	22,2
الجص	39	25,4
الاسفلت	23	15
البلوك	31	20,2
الكاشي والموزائيك	5	3,2
المجموع	153	100

المصدر: فارس مهدي محمد، الصناعات الإنشائية في قضاء الزبير، مجلة القادسية، المجلد 16، العدد 3، 2016،

ص401.

ثانيا: المشكلات الطبيعية التي تواجه التنمية الريفية في قضاء الزبير

تواجه التنمية الريفية في قضاء الزبير مشكلات عدة انعكست سلباً على تنمية الريف وتطويره في القضاء، ومنها التطرف المناخي، وقلة الغطاء النباتي، وتدهور نوعية المياه:

1- التطرف المناخي:

ويعد من أهم العوامل التي تؤثر في التنمية الريفية في القضاء، والتي تتمثل في ارتفاع درجات الحرارة في أشهر الصيف حيث تتجاوز معدلاتها (47)م⁵ في بعض الأيام وأعلى درجة حرارة يومية سجلت في شهري تموز واب إذ وصلت درجة الحرارة الى (46,95 و 47,87)م⁵ تتابعاً لسنة 2016 الجدول (8) في حين تنخفض درجة الحرارة في بعض أشهر الشتاء، حيث سجلت أدنى درجة حرارة خلال شهر شباط التي بلغت (9,05)م⁵.

ويقف التطرف المناخي عائقاً أمام تحقيق عمليتي التنمية الزراعية والريفية، حيث ان الارتفاع والانخفاض المستمر في درجات الحرارة خلال السنة يؤدي الى الاضرار بالأرض والفلاح من خلال التأثير على انتاج المحاصيل، وزيادة تكاليف الانتاج الزراعي نتيجة ما تتطلبه العمليات الزراعية من مستلزمات لتجنب تأثير



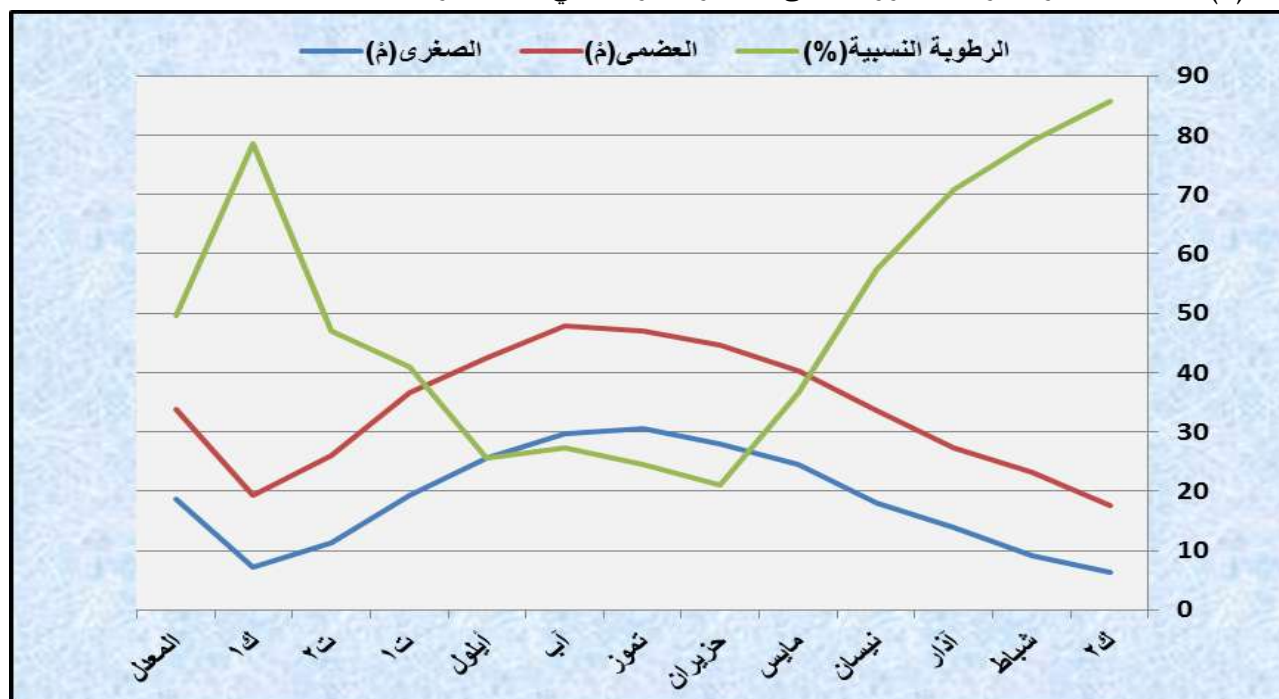
التغيرات المناخية من بيوت بلاستيكية ومبيدات حشرية للقضاء على الحشرات التي تنمو ، وتتناثر مع التغيرات المناخية، اضافة الى ما يحتاجه المنزل الريفي من وسائل التبريد والتدفئة ليلائم سكن الافراد.

جدول (8) الخصائص المناخية في قضاء الزبير لسنة 2016

العناصر المناخية الشهر	درجة الحرارة العظمى	درجة الحرارة الصغرى	الرطوبة النسبية	الامطار	الرياح
كانون الثاني	17,65	6,43	85,67	7,7	2,40
شباط	23,11	9,05	79,01	14,9	2,84
اذار	27,32	13,93	70,72	12,5	2,86
نيسان	33,62	18,06	57,28	19,1	2,43
مايس	40,39	24,53	36,54	1,6	3,44
حزيران	44,64	28,04	20,95	0,0	3,38
تموز	46,95	30,54	24,58	0,0	3,86
اب	47,87	29,72	27,24	0,0	3,03
ايلول	42,54	25,53	25,69	0,0	3,25
تشرين الاول	36,67	19,33	40,85	0,0	2,21
تشرين الثاني	26,05	11,38	47,07	0,2	2,53
كانون الاول	19,23	7,21	78,54	23,9	2,47
المعدل	33,83	18,64	49,51	6,6	2,89

المصدر : <http://www.agromet.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=68>

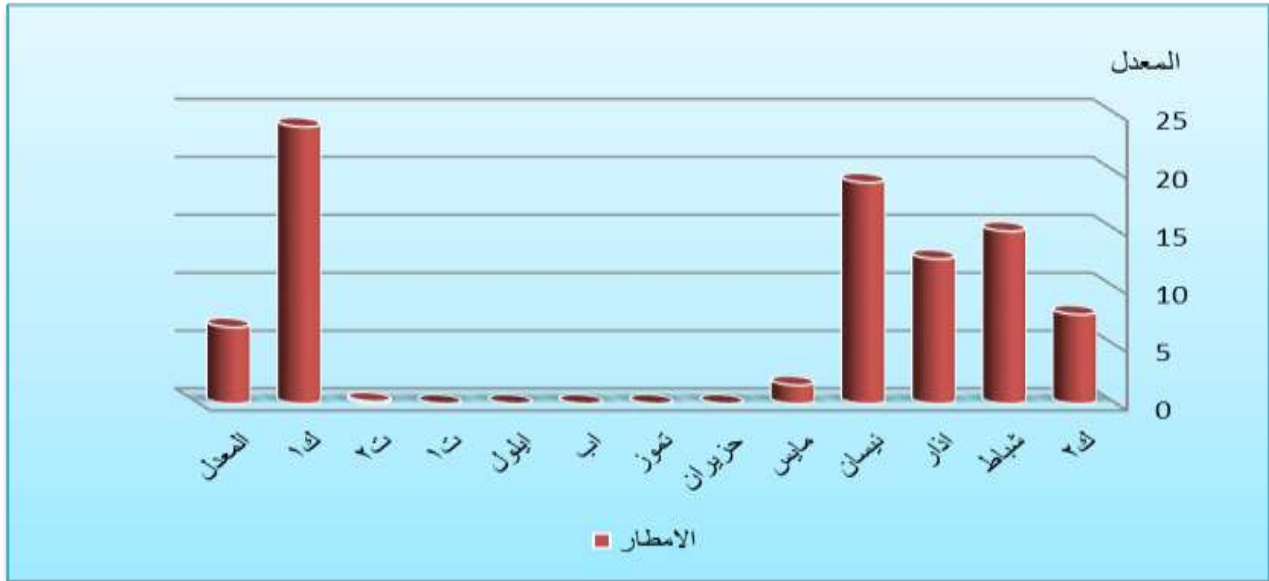
شكل (1) المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة في محطة البرجسية لسنة 2016



المصدر من عمل الباحثان بالاعتماد على الجدول (8)



شكل (2) المعدلات الشهرية للأمطار في محطة البرجسية لسنة 2016



المصدر: عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (8).

2-التصحّر والجفاف:

يعرف التصحر بأنه تحول الأراضي الخصبة إلى أراضي صحراوية بسبب الجفاف المتواصل وقلة الأمطار والغطاء النباتي وزحف الرمال. (el-amel.mathsboard.com)

وتعد مشكلة التصحر من أبرز المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة، إذ بلغت المساحة المعرضة للتصحّر في قضاء الزبير (4016,1 كم² لسنة 2013 مشكلة بذلك نسبة (97,7%) من مجموع المساحة المعرضة للتصحّر في محافظة البصرة والبالغة (4110,0 كم² (المندلاوي/2015/ 145)، وبهذا فأن للتصحّر أثر كبير وسلب في عملية تحقيق التنمية الريفية في منطقة الدراسة بسبب تقلص المساحات الزراعية وتدمير المحاصيل المختلفة، حيث تعد الزراعة المصدر الرئيسي لمعيشة السكان في الريف.

تقع منطقة الدراسة بحسب تصنيف ديمارتون ضمن المناخ الجاف حيث تعد جزءا من الاقاليم الصحراوية الممطرة شتاءً، والتي تتميز بطول فصل الصيف وقصر فصل الشتاء، ويؤثر الجفاف بشكل خاص على الزراعة التي تعد العمود الفقري لمعيشة سكان الريف، اضافة الى تأثيره على الانشطة الاخرى (الصناعية، السياحية).

3-التلوث:

التلوث هو إدخال مواد ملوثة إلى البيئة الطبيعية لنظام معين بشكل يلحق الضرر به ويسبب له الاضطراب ، واختلال التوازن في عناصر ذلك النظام حيث تكون هذه الملوثات مواد جديدة تدخل على البيئة أو مواد طبيعية ولكن بمستويات غير طبيعية وبشكل غير مقبول. (www.mawdoo3.com)

وتنقسم مصادر التلوث في منطقة الدراسة على مصادر طبيعية التي تتمثل بالعواصف الغبارية والدخان الناجم عن حرائق الغابات وحبوب الطلع واللقاح المتطاير من النباتات والكائنات الحية الدقيقة، فضلاً عن الدقائق الملحية المتطايرة من البحار والغازات المنبعثة من المستنقعات والبرك الأسنة والنشادر والميثان

والهيدروكربونات. واخرى بشرية الناتجة عن نشاطات الإنسان المختلفة والتي تتمثل بالنشاط الصناعي وعوادم وسائل النقل والغازات التي تنطلق من المخلفات البشرية والصناعية اضافة الى الغبار والحرارة والغازات التي



تتطلب من المصانع المختلفة.(المياحي/ 2013)، وان هذه الملوثات بمختلف مصادرها تؤثر تأثيراً كبيراً على مختلف النشاطات في ريف منطقة الدراسة إذ تؤثر تأثيراً سلبياً على الزراعة من خلال اتلاف المزروعات، كذلك تؤثر على النشاط السياحي حيث ان كثرة الملوثات تقلل من رواد السياحة في المنطقة، وبالتالي تراجع عملية التنمية الريفية في منطقة الدراسات.

4- قلة الغطاء النباتي:

تمتاز منطقة الدراسة بقلة الغطاء النباتي فيها، إذ يرتبط تواجدها بالأشهر التي تكثر فيها السيول المطرية في حين تقل أو تنعدم في الأشهر الجافة، كذلك يرتبط انتشارها بالمنخفضات ذلك لاعتمادها على المياه الجوفية في حين تنتشر بصورة متباعدة في المناطق الأخرى، إضافة إلى ذلك فإن ما يتمتع به القضاء من مناخ جاف والارتفاع الكبير في درجات الحرارة وتذبذب الأمطار وفصليتها فضلاً عن زيادة كميات التبخر في فصل الصيف، كل هذه العوامل أدت إلى قلة الغطاء النباتي في منطقة الدراسة، كذلك فإن الرعي الجائر يؤثر على قلة الغطاء النباتي في القضاء حيث ان الرعي الحر وعدم وجود قوانين لتنظيم الرعي سوف يؤدي قلة أو اختفاء الغطاء النباتي الطبيعي من على سطح القضاء، وتنقسم النباتات الطبيعية في القضاء إلى حولية التي تنمو في الفصل المطير وتختفي في الموسم الجاف ومن أمثلتها (الشنان، الخباز، الصريم، الرويطة، الطرطيع، الرغل، الحنضل، الحندوق، الشوفان البري، العجروش أو الخافورة، الشوك) وأخرى معمرة التي كلفت نفسها لمقاومة درجة الحرارة المرتفعة والجفاف التي يتصف بها المناخ، إذ تؤثر قلة الغطاء النباتي على عملية التنمية الريفية من خلال أنها تعتبر مصدراً رئيسياً لعلف الحيوانات وان قلتها سينعكس على قلة الثروة الحيوانية والتي تعتبر الشق الثاني للزراعة ومصدراً مهماً من مصادر معيشة الأفراد في الريف إذا فان قلة الثروة الحيوانية في الريف سيؤدي إلى تراجع عملية التنمية الريفية في القضاء.

5- تدهور نوعية المياه:

يعاني قضاء الزبير من مشكلة ارتفاع تراكيز الأملاح في المياه الجوفية التي تعد المصدر الرئيسي للمياه في الريف، وعند مقارنة معطيات ملوحة المياه الجوفية في الجدول (9) يتبين أن المياه الجوفية تعاني من مشكلة الملوحة إذ بلغ المعدل العام لملوحة مياهها (8,4) ديسيمنز/م وتتباين معدلات الملوحة في القضاء من مكان لآخر إذ بلغ معدل الملوحة (8,4) ديسيمنز/م في منخفض البرجسية، بينما بلغت (8,5) ديسيمنز/م لكل من منخفض النجمي وسفوان.

فضلاً عن مشكلة الملوحة تعاني مياه الآبار في القضاء من مشكلات أخرى منها تأثرها بفصل الأمطار حيث يزداد الماء الجوفي في الفصل المطير بينما تنخفض مناسيبه في الفصل الجاف بسبب قلة الأمطار وارتفاع درجات الحرارة وزيادة معدلات الملوحة. وان هذه المشكلات تعاني منها المياه الجوفية في القضاء لها تأثيرها السلبي على عملية التنمية الريفية في القضاء ذلك أنها المصدر الأساس التي يعتمد عليها السكان في ري المحاصيل الزراعية في القضاء ومن ثم تأثر هذه المحاصيل بملوحة المياه، ان لتدهور نوعية المياه أثر كبير على الزراعة، وعلى نشاطات السكان المختلفة في منطقة الدراسة إذ أن انخفاض مناسيبها ورداءة نوعيتها لا تلبي حاجات الريف منها مما لا يدفع بعجلة التنمية الريفية في منطقة الدراسة ولا تحقق أهدافها وعدم الارتفاع



بالريف وعدم تحقيق التنمية الريفية كما هو موجود في الدول المتقدمة.

جدول (9) معدل ملوحة مياه الابار في قضاء الزبير

المنطقة	معدل الملوحة ديسيمنز/م
منخفض البرجسية	8,4
منخفض النجمي	8,5
منخفض سفوان	8,5
المعدل العام	8,4

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية مديرية الموارد المائية في محافظة البصرة ، دائرة المياه الجوفية في قضاء الزبير ، بيانات غير منشورة، 2014.

ثالثاً: المشكلات البشرية التي تواجه التنمية الريفية في قضاء الزبير

تواجه التنمية الريفية مشكلات عدة أدت دوراً بارزاً في التأثير السلبي على تحقيق أهداف التنمية الريفية في منطقة الدراسة التي تقف عائقاً أمام تطوير الريف، وتتمثل هذه المشاكل بالآتي:

1- تدني مستوى الخدمات:

تعاني منطقة الدراسة من مشكلة انخفاض المستوى التعليمي فيها بحيث ترتفع نسبة الأمية في القضاء وذلك بسبب عدم التوزيع العادل للمؤسسات التعليمية وعدم قدرتها على سد احتياجات السكان منها أولاً والعادات والتقاليد السائدة في الريف ثانياً التي لا تشجع على تعليم الفتاة لاسيما في المراحل المتقدمة من التعليم فضلاً عن انخراط الأفراد في العمل ، وترك التعليم نتيجة الظروف التي تقف امامهم ، والتي تدفعهم الى العمل لمواجهة متطلبات الحياة، وما لذلك من أثر على تراجع عملية التنمية الريفية ذلك ان ارتفاع المستوى التعليمي لدى الأفراد وزيادة الوعي يساعد على الاستثمار الأمثل للأرض واستثمارها بشكل يعود بالفوائد على الأفراد والأرض نفسها، حيث ان استثمار الأرض والموارد الموجودة في البيئة بحاجة إلى موارد بشرية كفؤة وقادرة على استثمارها بشكل يعود بالفوائد على السكان مما يجعل من عملية التنمية الريفية، وعلى العكس من ذلك إذا كان مستوى الأمية سائداً فإن عملية التنمية الريفية لا تحقق أهدافها، وتبقى متراجعة في منطقة الدراسة. أذ أن منطقة الدراسة تعاني من نقص في اعداد المدارس الثانوية والكوادر التعليمية فيها فهي دون مستوى احتياجات السكان منها فضلاً عن أنها دون المعايير التخطيطية المحددة.

اما فيما يخص الخدمات الصحية فتتميز منطقة الدراسة بتدني مؤشرات الصحة في عموم القضاء وما لهذا من أثر في عملية التنمية الريفية حيث تعد الصحة من أولى اهتمامات التنمية باختلاف انواعها الاجتماعية والاقتصادية حيث لا يمكن تحقيق تنمية والارتفاع بها وتحقيق اهدافها دون ان تتوفر كافة الخدمات الصحية التي تهيأ للأفراد بأن يتمتعوا بالحياة الصحية الكاملة والتي تجعلهم قادرين على استثمار الامكانيات المتواجدة في مناطقهم وبالتالي الارتفاع بمستواهم المعاشي والحضاري والاجتماعي

وفيما يتعلق بطرق النقل فتتميز منطقة الدراسة بكثرة الطرق الترابية فيها إذ تشكل النسبة الأكبر من مجموع الطرق في حين تفتقر للطرق المعبدة التي تسهل وتيسر التنقل في داخل الريف، وما لهذا من أثر سلبي على تحقيق عملية التنمية الريفية في منطقة الدراسة.



اما بالنسبة لخدمات الماء فتتميز منطقة الدراسة بعشوائية توزيع المجمعات المائية فيها اضافة الى قلتها فهي لا تسد حاجات السكان منها الذين يحصلون على المياه عن طريق شبكة مياه من خارج القرى، حيث لا توجد مجمعات مائية في ريف منطقة الدراسة.

اما خدمات الكهرباء فتكمن المشكلة في منطقة الدراسة بتزايد عدد ساعات القطع ويعود ذلك الى عدة اسباب منها تدني مستوى كفاءة المحطات الكهربائية وتزايد حالات التجاوز والتي انتشرت بصورة كبيرة في الالوة الاخيرة اضافة الى عدم ترشيد استخدام الكهرباء وغيرها من المشاكل التي تعيق وصول الكهرباء للمنطقة بشكل سليم، وهذه من المشكلات الرئيسية التي يعاني منها الريف في منطقة الدراسة والتي تعيق تحقيق التنمية الريفية فيها.

وفيما يخص خدمات الصرف الصحي فإن منطقة الدراسة تفتقر للشبكة العمومية لتصريف المياه العادمة وتعتمد بشكل رئيس في تصريف مياه الصرف الصحي على حوض التعفين (سينك تنك)، وبالتالي تعد هذه مشكلة من مشكلات تحقيق التنمية الريفية في منطقة الدراسة.

اذن مما تقدم نستنتج: بأن الخدمات الاساسية هي دون المستوى المطلوب ولا تلبي حاجات السكان في منطقة الدراسة والبالغ عددهم (133873) نسمة وبذلك يشكلون نسبة (26,3 %) من مجموع سكان القضاء والبالغ عددهم (508645).

2- الدعم الحكومي وسياسة الدولة:

من بيانات الجدول (10) يتبين بأن عدد القروض في قضاء الزبير بلغ (21) قرضاً فقط من مجموع القروض في محافظة البصرة والبالغة (105) قرضاً، تركز (15) قرضاً في مركز القضاء و (6) قروض فقط في ناحية سفوان، ومن هذا نلاحظ بان اعداد القروض في القضاء قليلة جدا لا تتناسب واعداد المزارع والمساحات المزروعة في القضاء، فضلاً عن ذلك فقد تراجعت المساعدات المقدمة للفلاح في عام 2016 عنه في السنوات السابقة نتيجة للظروف التي تمر بها البلاد سواء أكانت سياسية أم اقتصادية، كما لا بد من ان نذكر بأن الدولة قامت بتوزيع بعض المساعدات للفلاح من بذور واسمدة الحنطة والشعير والبيوت البلاستيكية فضلاً عن توزيع المبيدات الحشرية لكنها هي الأخرى لم تكن بالكمية المطلوبة واللازمة لزراعة الارض و أن قلة الدعم الحكومي ينعكس سلباً على الزراعة التي تعد المصدر الرئيسي لمعيشة سكان الريف والعمود الفقري للتنمية الريفية مما لا يشجع الفلاح على زراعة الارض وبالتالي إهمال الأرض وانخفاض المستوى المعيشي للأفراد وبالتالي هجر الفلاح للأرض والتوجه نحو المدينة وما لهذا من دور على تراجع عملية التنمية الريفية في منطقة الدراسة وعدم تحقيق اهدافها.

جدول (10) انواع القروض الزراعية واعدادها في ريف قضاء الزبير لسنة 2016

الوحدة الادارية	نوع القرض	العدد
ريف مركز القضاء	بئر ارتوازي	2
	تربية عجل	1
	حفل دواجن	1



11	محمية	
15	المجموع	
3	زورق صيد	ناحية سفوان
3	محمية	
6	المجموع	
21		مجموع القضاء
105		مجموع المحافظة

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية زراعة البصرة، قسم الاستثمارات، بيانات غير منشورة لسنة 2016.

3- تجاوز شركات النفط على المزارع:

تعد من مشكلات التنمية الريفية في منطقة الدراسة ، ذلك من خلال تأثيرها على الزراعة، بلغ عدد المزارع المتأثرة بالمسح الجيولوجي، والتنقيب التي قامت بها شركة نفط الجنوب ، والتي تقع ضمن قاطع سفوان (261) مزرعة، في حين تقدر عدد المزارع المتضررة في ناحية سفوان (23) مزرعة (6) منها تقع في مقاطعة سفوان الشمالية و (8) مزارع ضمن مقاطعة سفوان الشرقية (4) مزارع ضمن مقاطعة الكشعانية، في حين تضررت مزرعة واحدة في كل من الهدامة وسفوان الجنوبية ومويلحات الجنوبية ومقاطعة النجمي الجنوبي والنجمي الشرقي. اصف الى ذلك ما قامت به الشركة من بناء هيئة تشغيل الزبير ضمن اراضي المزارع التي الحققت اضرارا عديدة بالمزارعين من هدم منازلهم ، وطمر ابارهم التي تحوي داخلها أجهزة الري، وبالتالي التأثير على عملية الزراعة، وقد تضررت عدد من المزارع التابعة لشعبة زراعة الزبير نتيجة عمليات الفحص الزلزالي من قبل الشركة الصينية في حقل الزبير النفطي. (المياحي/ 2013)، وبالتالي فإن هذه الاجراءات أدت إلى تقلص عدد المزارع في القضاء وقلة الزراعة فيه والذي أثر على عملية التنمية الريفية ، وكما ذكرنا سابقا تعد الزراعة المصدر الرئيسي لمعيشة سكان الريف.

4-البطالة

تعرف البطالة ب إنها التوقف عن العمل أو عدم توافر العمل لشخص قادر عليه وراغب فيه (www.siironline.org).

وتعد ظاهرة البطالة مشكلة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية تعبر بوضوح عن عجز في البنى الاقتصادية وعن خلل اجتماعي على الصعيد الوطني إذ تعد البطالة آفة اجتماعية خطيرة تعطل القدرات البشرية وتبدد فرص النمو والرفاه الاقتصادي (الحسناوي،253).

تم الاعتماد على الدراسة الميدانية لمعرفة نسبة البطالة في القضاء عن طريق توزيع استمارة الاستبيان وقد أظهرت النتائج ومن خلال تحليل بيانات الجدول (11) بأن ناحية سفوان سجلت أعلى نسبة بطالة حيث بلغت (48,4%) من مجموع حجم العينة، جاءت بعدها ناحية أم قصر حيث سجلت نسبة (32,9%) من مجموع حجم العينة، وأخيراً جاء مركز القضاء ليحتل أقل نسبة بلغت (18,5%) من مجموع مجتمع العينة. ويلحظ مما تقدم: ان منطقة الدراسة تعاني من مشكلة البطالة التي بدورها تعيق تقدم عملية التنمية الريفية، لذا لا بد من توجيه الاهتمام إلى هذه المشكلة من خلال توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل عن طريق انشاء



المشروعات وتمويلها وتوسيع دائرة الاستثمار وتشجيع الصناعات الصغيرة التي تعمل على ضم عدد من العاطلين وبما يقلل من نسبة البطالة في منطقة الدراسة.

اذن ان ارتفاع نسبة البطالة سيؤدي إلى انخفاض دخل الافراد الريفيين وبالتالي انخفاض المستوى المعيشي لهم وما لهذا من اثر على الارض والعناية بها، حيث أن قلة الدخل يعني قلة استخدام التكنولوجيا الحديثة في العمليات الزراعية المختلفة وبالتالي إهمال الأرض، وعدم الاعتناء بها وما لهذا من نتائج سلبية على تحقيق التنمية الريفية لأهدافها في منطقة الدراسة.

جدول (11) نسبة العاطلين عن العمل في ريف قضاء الزبير لسنة 2016

الوحدة الادارية	العدد	%
ريف مركز القضاء	18	18,5
ناحية سفوان	47	48,4
ناحية ام قصر	32	32,9
المجموع	97	100

المصدر: استمارة الاستبيان، المحور الثاني، السؤال (3).

5- المعوقات التكنولوجية:

تعاني التنمية الريفية في منطقة الدراسة من قلة تطبيق التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة في الزراعة واقتصارها على فئة دون أخرى، ذلك نتيجة لأرتفاع معدل البطالة وانخفاض المستوى المعيشي، بحيث أقتصرت على الفئة المقتردة التي باستطاعتها شراء الآلات والادوات الحديثة واستخدامها في مزارعهم وبالتالي تزداد انتاجية الأرض، كذلك فإن الافراد المقتردين يمكنهم من شراء وسائل التبريد والتدفئة داخل المسكن وبما يوفر الراحة للأفراد، اما الافراد ذوي الدخل المحدود والغير قادرين على شراء الادوات والآلات الحديثة يتبعون الطرق التقليدية في مزارعهم ومساكنهم وما لهذا من دور في تراجع التنمية الريفية او تقدمها في منطقة الدراسة. ان زراعة البيوت البلاستيكية والانفاق الزراعية أيضاً تحتاج إلى تكاليف كبيرة لتغطية احتياجات الزراعة وحمايتها من تأثير تقلبات المناخ ، وهذا بدوره يساعد على زيادة تكاليف الانتاج الزراعي في منطقة الدراسة ، وبالتالي قلة المساحات المزروعة وما لهذا من أثر على تراجع عملية التنمية الريفية وعدم تحقيق اهدافها. كما يعاني القضاء من بعض المشكلات التي تواجه تنفيذ الخطة الزراعية الصيفية والشتوية (مديرية زراعة البصرة، شعبة الانتاج، بيانات غير منشورة، 2016) ومنها:

أ- أرتفاع أسعار المستلزمات الزراعية (الاسمدة، البذور، الوقود، المبيدات، النايلون) مما يسبب ارتفاع تكاليف الانتاج.

ب- منافسة المنتج الاجنبي للمنتج العراقي.

ج- انخفاض دخل الفرد للعاملين في الزراعة قياساً بشرائح المجتمع الاخرى.

د- عدم تأهيل الاراضي الزراعية غير المستثمرة وعدم استصلاحها نتيجة لارتفاع التكاليف.

هـ- معوقات التعاقد وتجديد العقود، وعدم الحصول على الموافقات المطلوبة (لأكمال اجراءات التعاقد).

و- السلسلة الطويلة المتبعة في الوقت الحاضر لأبرام العقود والتي تستغرق وقتاً طويلاً.



- ز- عدم اعطاء الصلاحيات الكافية لمدراء الزراعة بالشكل الذي يخدم ويسرع في تنفيذ الخطة الاستثمارية.
- ح- عدم وجود سياسة تسويقية لمحصول الطماسة داخلية وخارجية.
- رابعاً: النتائج**

- 1- انخفاض مستوى الخدمات المقدمة للسكان في منطقة الدراسة.
- 2- بالرغم من ارتفاع التراكيز الملحية في المياه الجوفية إلا إنه يمكن استثمارها للأغراض الزراعية اذا ما تم استثمارها بشكل جيد.
- 3- ان لعناصر المناخ تأثير كبير على الانتاج الزراعي، إذ ان الاشعاع الشمسي ودرجات الحرارة في القضاء تتميز بفصل نمو طويل والذي يعطي وقتاً كافياً لنمو المحاصيل المختلفة، باستثناء حالات التطرف المناخي والتي تؤثر سلباً على المحاصيل الزراعية من خلال موت وهلاك النباتات والثمار والاوراق، كذلك يؤثر التطرف المناخي على الإنسان نفسه وعلى مدى نشاطه في الأرض.
- 4- انخفاض المستوى التعليمي في منطقة الدراسة الذي يؤثر سلباً على إنتاجية الأرض إذ ان استثمار الأرض بشكل جيد يعود بالفائدة الكبيرة للحاجة الى موارد بشرية كفوءة قادرة على الاستثمار الامثل للأرض.
- 5- ارتفاع معدلات البطالة في منطقة الدراسة الذي ينعكس سلباً على التنمية الريفية في القضاء، حيث أن انخفاض المستوى المعيشي للأفراد في الريف يؤدي إلى ترك الأرض، وإهمال الفلاح لها والتوجه نحو المدينة.
- 6- قلة استخدام التكنولوجيا، والوسائل الحديثة في الزراعة في منطقة الدراسة، والذي يقلل من إنتاجية الأرض وبالتالي عدم تحقيق أهداف التنمية الريفية في القضاء.
- 7- تفتقر منطقة الدراسة لأماكن التنمية السياحية الطبيعية، بينما تتمتع بمكانات سياحية دينية جيدة.

خامساً: التوصيات

- 1- توفير الخدمات الأساسية التي يحتاجها سكان المنطقة مثل خدمات (السكن، الصرف الصحي، الصحة، التعليم، طرق النقل).
- 1- التخفيف من حدة تأثير المناخ على الزراعة في منطقة الدراسة عن طريق استخدام البيوت البلاستيكية والوسائل الحديثة في الزراعة.
- 2- المحافظة على الغطاء النباتي الطبيعي عن طريق وضع قوانين تنظم الرعي في القضاء.
- 3- توفير الدعم الحكومي للفلاح عن طريق تقديم مستلزمات الزراعة والقروض الزراعية.
- 4- توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل.
- 5- استخدام التكنولوجيا، والاساليب الزراعية الحديثة في العمليات الزراعية.

قائمة المصادر

- 1- استمارة الاستبيان.
- 2- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة البصرة، قسم الاستثمارات، بيانات غير منشورة لسنة 2016
- 3- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية مديرية الموارد المائية في محافظة البصرة، دائرة المياه الجوفية في قضاء الزبير، بيانات غير منشورة، 2014



- 4- الحسناوي، جواد كاظم، شفاء ناصر جبير الظالمي، الخصائص السكانية وعلاقتها بالتنمية الريفية في قضاء المناذرة، مجلة البحوث الجغرافية، العدد 253، 2012
- 5- حسن، تغريد سعيد، المقومات السياحية والترويجية واثرها في تنشيط الحركة السياحية (دراسة ميدانية في محافظة البصرة)، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 70، 2008.
- 6- دائرة قطاع الرعاية الصحية الاولى في قضاء الزبير.
- 7- قشوع، منال محمد نمر، استراتيجيات التنمية الريفية المتكاملة في الاراضي الفلسطينية-حالة دراسية منطقة الشعراوية "محافظة طولكرم"، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، 2009.
- 8- محمد، فارس مهدي، الصناعات الانشائية في قضاء الزبير، مجلة القادسية، المجلد 16، العدد 3، 2016.
- 9- مديرية تربية البصرة، قسم التخطيط، شعبة الاحصاء، الدليل الحكومي لسنة 2016، بيانات غير منشورة.
- 10- مديرية زراعة البصرة، شعبة الانتاج، بيانات غير منشورة، 2016.
- 11- مديرية زراعة البصرة، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، 2016.
- 12- مديرية زراعة البصرة، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، 2016.
- 13- المشعلوي، اركان ناھي موسى، تحليل جغرافي لأماكن التنمية الريفية في قضاء الرميثة دراسة في جغرافية التنمية باستخدام ال GIS، رسالة ماجستير جامعة ذي قار، كلية الآداب، 2016.
- 14- المندلاوي، عمار عبدالرحيم حسين، التمثيل الخرائطي لمظاهر التصحر في محافظة البصرة باستخدام تقنيتي الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية، اطروحة دكتوراه، 2015.
- 15- المياحي، ايمان كريم عباس، التوزيع المكاني للتلوث البيئي في قضاء الزبير وانعكاساته الزراعية، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية، اطروحة دكتوراه، 2013.
- 16- ياسين، بشرى رمضان، مقومات التنمية الريفية في اقليم اھوار محافظة البصرة، مجلة آداب البصرة، العدد 57، 2011.

www.siironline.org17--17

18- www.mawdoo3.com-18

19- el-amel.mathsboard.com1

20-agromet.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=68.

رقم الاستمارة ()

جامعة البصرة
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافية

م/استبانة

اخي المواطن المحترماختي المواطنة المحترمة
تحية طيبة

بين يديك استمارة استبيان لأغراض (البحث العلمي) فقط... أملين تعاونكم معنا لاستكمال المعلومات المتعلقة بالبحث (مشكلات التنمية الريفية في قضاء الزبير) ، لذا نرجو الباحثة منكم الاجابة على محاور الاستبانة جميعها بكل دقة وموضوعية.. ولكم جزيل الشكر والامتنان



المحور الاول: معلومات عن الموقع والمكان

- 1- اسم القضاء اسم الناحية اسم المقاطعة اسم القرية
- 2- البيت الذي تسكنه ملك ايجار اخرى
- 3- مساحة الدار متر مربع عدد الطوابق
- 4- مادة البناء طابوق بلوك طين اخرى
- 5- المصدر الرئيسي للماء في القرية تؤثر بكلمة (صح) لأهم ثلاث مصادر تذكر
 - أ- حنفية اسالة
 - ب- بئر
 - ج- اخرى تذكر
- 6- منظومة الصرف الصحي المستخدمة في القرية: الاجابة نعم ، لا
 - أ- الشبكة العمومية
 - ب- حوض تعفين (سينك تنك)
 - ج- مجرى خاص
 - د- اخرى تذكر
- 7- نوع الطرق المرتبطة بالقرية
 - أ- داخل القرية 1- معبد 2- سبببب 3- ترابي
 - ب- الواصل الى القرية 1- معبد 2- سبببب 3- ترابي
- 8- هل توجد شبكة كهرباء في منطقتك نعم لا
- 9- هل توجد شبكة عامة لتوزيع المياه في منطقتك نعم لا
- 10- هل توجد خدمات تجميع النفايات في منطقتك؟ نعم لا
- 11- توفر الخدمات الاخرى

ت	نوع الخدمة	أ	ب
		العدد	إذا كانت الاجابة (0) في الفقرة أ يذكر البعد عن اقرب خدمة
			اقل من كم عن حدود القرية
			10-1 كم عن حدود القرية
			اكثر من 10 كم عن حدود القرية
1	مدرسة ابتدائية		
2	مدرسة ثانوية (متوسطة، اعدادية)		
3	الاعداديات المهنية (زراعة، صناعة، تجارة)		
4	مركز صحي حكومي		



5	عيادات طبية خاصة		
6	صيدلية		
7	مركز بيطري حكومي		
8	عيادة بيطرية خاصة		
9	شعبة زراعية		
10	جمعية فلاحية تعاونية		
11	محلات تجارية وخدمية		
12	مركز شرطة		

المحور الثاني: معلومات عن الاسرة والسكن

- 1-جنس رئيس الاسرة ذكر انثى
- 2-اعلى شهادة لرئيس الاسرة:
- 3-رب الاسرة: موظف حكومي اعمال حرة عاطل عن العمل
- 4-كم هو عدد افراد الاسرة؟
- 5-مصادر مياه الشرب المستخدمة من قبل الاسرة، اشر على (2) أ-الحنفية

ب-محطات تصفية RO

ج-بئر

المحور الثالث: النشاط الزراعي

- 1-مساحة المزرعة دونم ملك ايجار تجاوز
- اخرى تذكر
- 2-عدد أشجار النخيل نخلة
- 3-نوع المحصول ومساحة المزروعة لسنة 2016 اسم المحصول المساحة (دونم)

-1

-2

-3

-4

4-نوع الحيوان الذي تربيته في مزرعتك العدد

-1

-2

-3

-4

5-مشكلات الزراعة في منطقتك هي:

-1

-2

-3

-4

-5

-6

-7

المحور الرابع: ماهي مقترحاتك لتطوير الخدمات الريفية في منطقتك؟

-1



Rural Development Problems in Al-Zubair District
By Dr. Bushra Ramadan Yassin
Nora Fajir Methri
Basra University/ College of Education for Human
Department of Geography

Abstract

The present research explores the situation of rural development in Al-Zubair district and identifies the most important natural and human troubles that it faces. The work also seeks treatment of these problems in order to achieve a successful development in that land.

The results show that the land under study suffer from low level of services which are provided from the state and the people are in need for these services which include health-care services, education, infrastructure , etc. ,,). Besides, this place lacks tourism and industrial development as well as surpassing the lands that are agrarian.

